[521] نبي " فمن ظلمنا كان من جملة الظالمين، وكان لعنة ا عليه لقوله تعالى: " ألا لعنة ا على الظالمين ". وأما ما سألت عنه من أمر المولود الذي تنبت غلفته بعد ما يختن هل يختن مرة أخرى ؟ فإنه يجب أن يقطع غلفته فإن الارض تضج إلى ا عزوجل من بول الاغلف أربعين صباحا (1). وأما ما سألت عنه من أمر المصلي والنار والصورة والسراج بين يديه هل تجوز صلاته فإن الناس اختلفوا في ذلك قبلك، فإنه جائز لمن لم يكن من أولاد عبدة الاصنام أو عبدة النيران أن يصلي والنار والصورة والسراج بين يديه، ولا يجوز ذلك لمن كان من أولاد عبدة الاصنام والنيران. وأما ما سألت عنه من أمر الضياع التي لنا حيتنا هل يجوز القيام بعمارتها و أداء الخراج منها وصرف ما يفضل من دخلها إلى الناحية احتسابا للاجر وتقربا إلينا (2) فلا يحل لاحد أن يتصرف من مال غيره بغير إذنه فكيف يحل ذلك في ما لنا، من فعل شيئا من ذلك من غير أمرنا فقد استحل منا ما حرم عليه، ومن أكل من أموالنا شيئا فإنما يأكل في بطنه نارا وسيصلى سعيرا. وأما ما سألت عنه من أمر الرجل الذي يجعل لنا حيتنا ضيعة ويسلمها من قيم يقوم بها ويعمرها ويؤدي من دخلها خراجها ومؤونتها ويجعل ما يبقى من الدخل لنا حيتنا، فإن ذلك جائز لمن جعله صاحب الضيعة قيما عليها، إنما لا يجوز ذلك لغيره. وأما ما سألت عنه من أمر الثمار من أموالنا يمر بها المار فيتناول منه ويأكله هل يجوز ذلك له ؟ فإنه يحل له أكله ويحرم عليه حمله. 50 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي ا عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة،

_____

(1) الاغلف بالغين المعجمة، والاقلف بالقاف بمعنى وهو الصبى الذى لم يختن. (2) في بعض النسخ " اليكم ". (*)

_____